



نخيل نيوز / خاص


صدرت حديثاً للروائي الفلسطيني محمد جبعتي رواية جديدة بعنوان "لا بريد إلى غزة" في 272 صفحة من القطع المتوسط، عن دار الآداب للتوزيع والنشر. تدور الرواية حول شاب غزيّ مولع برياضة الباركور، لكنّه يُجبر على العمل حفّاراً للقبور مثل والده. ومن خلال هذه المفارقة بين القفز فوق الأسطح وحفر باطن الأرض، تنفتح الرواية على أسئلة كبرى تتعلق بالحياة والموت، والحرية والقدر، والنجاة في مكان محاصر بالخراب. تعيد الرواية بناء تفاصيل الحياة الغزيّة قبل حرب الإبادة، بأسلوب يجمع بين الواقعية السحرية والخرافات الشعبية والتراجيديا العائلية. نقرأ فيها عن أفراح الناس وآلامهم، عن قصص حبّهم وآمالهم المبتورة، ونقف وجهاً لوجه أمام الوحشيّة ورعب الحياة اليومية في القطاع.

من الرواية:

بينما كان الآباء الآخرون يأخذون أبناءهم إلى السّوق أو شاطئ البحر، حرصَ والدي على أن أواظب الذهاب إلى المقبرة. إنّها المهنة التي أكلنا منها خبزنا المشبع برائحة الموت. صرتُ عندما أقابل الناس أنظر إليهم على أنّهم مشاريع موتى، ومثلما يقيس الخياط أجساد الزبائن بعينيّه ليفصل لهم الملابس الملائمة، تخيلتُ مقاسات القبر المناسب لكل واحدٍ منهم. تكدّست القبور في مخيلتي، واتّخذتها لعبتي المفضّلة، أمضي في ممارستها وقت فراغي. وحدها أمّي عجزتُ عن

نخيل نيوز

حفر قبرٍ لها، بقيت نائيةً عن أيِّ احتمالٍ للموت، لكنْ يحدثُ أنْ أتخيّلُها تمشي في جنازات الآخرين مملومةً على نفسها، تستر وجهها بطرف منديلها الأبيض، بينما الدموع تهطل غزيرةً من عينيها المنتفختين.



تصميم الغلاف نجاح طاهر

محمد جبعتي

رواية

دار الآداب

دار الآداب

جلال مطر، الشاب الغزّي، بمتهن، كوالده، حفر القبور ويعشق رياضة الباركور. خطوة بخطوة تمرّ بمحطات حياته المحفوفة بالأحلام والخيالات. بأسلوب جريء، تطرح الرواية أسئلة صعبة حول الحياة المعقّدة في قطاع غزة، فنقرأ عن أفراح الناس والأمهم، عن قصص حبّهم وآمالهم المبتورة، ونقف وجهاً لوجه أمام الوحشيّة ورعب الحياة اليوميّة في القطاع.

محمد جبعتي روائي فلسطيني. صدرت له عن دار الآداب: "غاسل صحنون يقرأ شوبنهاور" و"عالم 9".

دار الآداب

هاتف ٨٠٣٧٧٨ - ٨٦١٦٣٣
ص ب ٤١٢٣ - ١١ بيروت
www.palms-news.com